"مؤسسة ديان" و"أوتيل ديو" يوقّعان على مذكّرة تفاهم لإنشاء "عيادة طب الأطفال الاجتماعية"

الجمعة ٥ تشرين الثاني ٢٠٢١

بيروت، لبنان

على إثر العواقب الوخيمة لانفجار ٤ آب، وللتخفيف من وطأة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تمرّ بها البلاد، وقّع مستشفى"اوتيل ديو" مع "مؤسسة ديان" على مذكّرة تفاهم حول إنشاء عيادة إجتماعية لطبّ الأطفال - وخصوصاً المحتاجين منهم - لضمان الحصول على الرعاية الصحية اللازمة.

تمّ التوقيع في ٥ تشرين الثاني ٢٠٢١ في حرم المستشفى في الأشرفية، بحضور رئيس مجلس إدارة "اوتيل ديو" البروفسور الأب سليم دكاش اليسوعي ورئيسة "مؤسسة ديان" السيدة ديانا فاضل، بالإضافة الى فِرَق العمل.

تكمن أهمية هذه الخطوة في توقيتها، أي في ظلّ الإرتفاع الجنوني لتكلفة الرعاية الطبية من جهة وتدهور القطاع الصحي في لبنان من جهةٍ أخرى، كلّ ذلك في زمن تفشّى فيه وباء الكورونا وهاجر فيه الأطباء والممرّضون سعياً وراء لقمة عيشهم. كما تأتي هذه الخطوة لتسدّ فراغ كبير يتمثّل بعدم توفّر عيادات إجتماعية أساساً مخصّصة حصريّاً لرعاية الأطفال - من الولادة وحتى سنّ البلوغ. لذلك، سيتمّ إنشاء هذه العيادة التي تهدف لأن تكون مركزاً أساسياً للرعاية الطبية، أي الصحة البدنية والنفسية للأطفال، دون أي تكلفة وبسعر تسجيل رمزي.

بيان صحفي | بيروت، لبنان

تندرج هذه المبادرة ضمن إطار المسؤولية الإجتماعية التي يسعى دائماً كل من"أوتيل ديو" و"مؤسسة ديان" لتحقيقها، خصوصاً أنّ مهمّة مؤسسة ديان الرئيسية هي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهي من خلال هذه المبادرة تطبّق الهدف الثالث منها (SDG3) أي "الصحة الجيّدة والرفاه للجميع"، والهدف العاشر (SDG10) أي "الحدّ من أوجه عدم المساواة".

ديانا فاضل
في كلمتها، سلّطت السيدة فاضل الضوء على التزام مؤسسة ديان بتسهيل الحصول على رعاية طبيّة ذات جودة عالية لكل الأطفال في لبنان بدون أي تفرقة. وقالت: "منذ انفجار مرفأ بيروت وأنا أفكّر في مساهمة جديّة لإعادة بناء المجتمع من خلال مبادرة إنسانية ذات تأثير طويل الأمد... وعبر مشروع فريد من نوعه يلبّي الاحتياجات الأكثر إلحاحاً لدى الناس ألا وهو: صحة الأطفال!

وتابعت: "الطفل السليم يكوّن إنسان سليم وبالتالي مجتمع سليم. لذا، يجب مراقبة الطفل عن كثب منذ الولادة وحتى البلوغ، بالإضافة إلى تحديد المشكلات الصحية في مرحلة مبكرة جدًا، ومعالجتها بأسرع وقت... لتجنّب العواقب والإعاقات التي من شأنها التأثيرعلى النمو والتطور بشكل عام.

وختمت فاضل: "أنا أؤمن بنجاح هذا المشروع. هذا أقلّ ما تتوقّعه عندما تضع كامل ثقتك في مؤسسة صحية مؤمنة ومحترفة! شكراً لفريق عمل أوتيل ديوعلى جهودكم و تفانيكم، وهنيئاً لأطفالنا في لبنان...
إنّ التضامن والتكاتف ما بين أوتيل ديو ومؤسسة ديان، سيُنتِج قريباً عيادة إجتماعية متخصّصة في طب الأطفال... ستكون ملاذًا لغالبية العائلات في لبنان.

الأب دكّاش
من جهته، أكّد الأب دكّاش: "إنّ طابع المسؤولية الإجتماعية لهذه المبادرة هو ما يضفي قيمةً جوهرية عليها. فلكلّ طفل الحقّ في الطبابة والحصول على رعاية صحية جيّدة، كما هو الحال في حق التعليم".

وأضاف: "لقد أرخت الأزمة الإقتصادية بظلالها الثقيلة على كافّة طبقات المجتمع، فهي تهدّد معيشة شريحة كبيرة من السكان وبالتالي الأطفال، مستهدفةً ليس فقط تعليمهم بل غذائهم وخصوصاً صحتهم. وهنا يبرز الدور الهام الذي ستلعبه هذه العيادة التي من خلالها، ستتمكن العائلات التي تعاني من ضائقة مالية من تأمين هذه الحاجة الأساسية لأولادها".

وتابع: "أجدّد شكري لمؤسسة ديان التي بادرت بهذه الخطوة ورسمت خطة المشروع، وأنوّه على إصرار رئيستها وفريق العمل ومثابرتهم على إنجاح المبادرة ونشر الوعي لأكبر عدد من السكان لتعمّ الفائدة. أنا فخور بتعاوننا وجهودنا المشتركة التي تصبّ في مصلحة كلّ طفل محتاج".

واختتم الأب دكاش حديثه قائلاً: "اليوم نؤكد التزامنا بمشروع إنشاء هذه العيادة الإجتماعية، وسنسعى لافتتاحها في القريب العاجل بإذن الله!"